

سياحة الأعمال والمؤتمرات والاجتماعات تنعش فنادق أبوظبي



أبوظبي: عدنان نجم

أكد خبراء ومديرون في القطاع السياحي في أبوظبي، أهمية استئناف سياحة الأعمال والمؤتمرات والاجتماعات،
موضحين أن هذا النوع من الخدمات يستحوذ على حصة مهمة من أداء الفنادق

وأعرب هؤلاء عن توقعاتهم أن تتعافى سياحة الأعمال والمؤتمرات بفضل تجاوز الدولة لتأثيرات الجائحة، وتوجه
الشركات والمؤسسات لعقد الاجتماعات واللقاءات حضورياً، بدلاً من تنظيمها افتراضياً

الصورة



وتوقع هؤلاء أن تحقق المنشآت الفندقية والسياحية أداءً إيجابياً خلال الربع الأخير من العام الجاري، والربع الأول من

العام القادم، بفضل استضافة أبوظبي لآلاف الفعاليات والأنشطة والمؤتمرات والاجتماعات، مشيرين إلى أن الشركات بادرت إلى حجز القاعات وغرف الاجتماعات لتنظيم فعاليات وأنشطة فيها

وتستحوذ سياحة الأعمال والمعارض على نصيب كبير من أداء الفنادق، خصوصاً في الربع الأول والأخير من كل عام، حيث تشكل 50 إلى 60% من إيرادات الفنادق، لذلك تتوقع الفنادق ارتفاعاً في أعداد الزائرين من النصف الأخير من سبتمبر، ويستمر تصاعدياً وصولاً إلى الربع الأول من العام القادم

قال أحمد حسيب المدير التنفيذي لشركة «جيوان» لإدارة الفنادق: «تشهد دولة الإمارات سعيّاً متواصلاً لتنمية قطاع السياحة وتعزيز مكانته على خريطة السياحة العالمية، وبالأخص في مجال الأعمال، حيث تشجع الدولة فرص الاستثمار والأعمال في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية، إلى جانب السمعة العالمية التي اكتسبتها في تنظيم «المعارض والمؤتمرات والاجتماعات».

وأضاف حسيب: «تكتسب فنادق أبوظبي سمعة ومكانة عالميتين من حيث استيعاب الزائرين والوفود والخدمة المتميزة، كما تتمتع بفخامة وتجهيزات فاخرة وخبرة عالية للعاملين في هذا القطاع

وذكر أن سياحة الأعمال والمعارض تستحوذ على نصيب كبير من أداء الفنادق خصوصاً في الربع الأول والأخير من كل عام، حيث تشكل 50 إلى 60% من إيرادات الفنادق

واختتم حسيب: «نقوم بزيارات دورية لقطاع الشركات والهيئات الدبلوماسية لمتابعة سير العمل، ووصول الزائرين والوفود، وخصوصاً في فترة معرض أبوظبي الدولي للبترو، وفعالية الفورمولا 1، ومعرض إيدكس المقرر تنظيمه في «فبراير القادم».

أجواء متميزة

من جهته، يقول محسن الشيمي، مدير إدارة المبيعات الحكومية الإقليمية لفنادق سانت ريجيس أبوظبي: «تعتبر سياحة المؤتمرات والأعمال والاجتماعات من أهم الأحداث التي تحتضنها العاصمة أبوظبي، حيث تحظى باهتمام وحضور كبار المسؤولين والشخصيات من جميع أنحاء العالم لزيارتها، والاستمتاع بالأجواء المتميزة التي تتمتع بها خلال هذه «الأشهر من العام

الصورة



وأضاف: «تعتبر أبوظبي من أهم المدن التي حظيت باستضافة العديد من الفعاليات والمعارض مثل معرض البترول الدولي، وسباقات فورمولا وان، وأسبوع أبوظبي لطاقة المستقبل، وغيرها من اللقاءات والأنشطة التي ستعقد في قاعات «وغرف المؤتمرات في الفنادق، مما يجعل من هذه الأنشطة محركاً رئيسياً مهماً للفنادق

وتابع الشيمي قائلاً: «نقدم العديد من الفرص والعروض للوفود المشاركة في الاجتماعات والفعاليات والمعارض، «حيث إن لمثل هذه الأحداث مردوداً إيجابياً على قطاع السياحة في أبوظبي

إقبال كبير

وتحدث راضي باز، مدير إدارة المبيعات في فندق «سوفتيل أبوظبي»: «يتوقع أن نسجل إقبالا كبيرا من قبل قطاعات الأعمال في الربع الأخير من العام الجاري، حيث نسجل حجوزات لتنظيم مؤتمرات واجتماعات من قبل شركات ومؤسسات، سواء من داخل الدولة أو خارجها

وأضاف باز: «يعتبر قطاع المؤتمرات والأعمال والاجتماعات مهماً جداً في نشاط الفنادق، حيث نهتم بتوفير العروض المناسبة لاستقطاب هذه الأحداث وتنظيمها في الفندق، حيث تتوفر لدينا المساحات والإمكانيات لاحتضان مثل هذه الأنشطة وإنجاحها

تحسن تدريجي

من جانبه، يقول الخبير السياحي نويل مسعود: «لقد بدأ قطاع المؤتمرات والاجتماعات بالتحسن التدريجي، ويتوقع أن يستعيد مكانته مع قرب تنظيم الكثير من الاجتماعات والفعاليات في أبوظبي، حيث ستحتضن العاصمة أبوظبي جملة من المعارض والأحداث، ويتوقع أن تقام خلالها أو على هامشها لقاءات ومؤتمرات واجتماعات في الفنادق، أو مركز أبوظبي للمعارض، مما سيكون له تأثير إيجابي يرفع حجوزات قطاعات وغرف الاجتماعات

وأضاف مسعود: «تضم الفنادق العديد من غرف وقاعات المؤتمرات والاجتماعات المجهزة التي تحتضن لقاءات الوفود وأحداث الشركات، ومثل هذه الأنشطة يعزز الأداء التشغيلي للفنادق ويحقق إيرادات كبيرة

وتابع بالقول: «لقد تمكنت أبوظبي من أن تعزز مكانتها كوجهة لاحتضان المؤتمرات والاجتماعات، وقد شهدنا في السابق، تنظيم شركات ومؤسسات إقليمية وعالمية، أحداثها ومناسباتها في العاصمة أبوظبي، بفضل توفر البنية التحتية لاحتضان مثل هذه الأنشطة. وبعد عودة تنظيم المؤتمرات حضورياً، فإن حجوزات قاعات وغرف الاجتماعات ستعاود الارتفاع إلى مستويات ما قبل الجائحة

رفع الإشغال

بدوره، قال أسامة شروف، نائب الرئيس للتسويق والمبيعات لدى «فنادق ومنتجعات جنة»: «إننا نستفيد للغاية من المؤتمرات والاجتماعات التي تقام في فنادقنا، ونشهد قدوم نوعية من الحضور لهذه الأنشطة، كما أن سياحة الأعمال تستحوذ على حصة كبيرة من أداء الفنادق، ما يساعد على رفع نسبة الإشغال، سواء لقاءات الاجتماعات والمؤتمرات أو للغرف الفندقية، ما يزيد إيراداتنا بشكل ملحوظ

وأضاف: «تسهم سياحة الأعمال والمؤتمرات بنسبة كبيرة من الإيرادات التي نحققها، وتستحوذ على 30% من أعمال «فندق جنة برج السراب، بسبب محدودية المساحة المتاحة لتنظيم المؤتمرات والاجتماعات

وذكر أن المعارض والمؤتمرات التي يحتضنها مركز أبوظبي للمعارض، تستقطب ملايين المشاركين والزوار الذين سيحرصون على حجز إقاماتهم في فنادق العاصمة، ما يكون له أثر إيجابي على الفنادق ويرفع نسب إشغالها إلى معدلات قياسية

عدد كبير

ويقول مصطفى الطنطاوي، مدير العمليات في فندق «باب القصر أبوظبي»: «تجري الاستعدادات لاستقبال العدد الكبير من الأنشطة والمؤتمرات والاجتماعات التي ستحتضنها العاصمة الإماراتية في الربع الأخير من العام الجاري، حيث يكثر الطلب على قاعات المؤتمرات والاجتماعات والمناسبات، مما سيدعم أداء الفندق ويحقق إشغالات كبيرة». «في القاعات والغرف

وأضاف الطنطاوي: «من المهم الإشارة إلى الجهود المبذولة لتشجيع السياح الأوروبيين على القدوم إلى أبوظبي هرباً من موسم الشتاء، والاستمتاع بالأجواء الجميلة التي تحظى بها الدولة خلال هذه الفترة المهمة من السنة

جاهزية

يقول أسامة مصطفى، مدير عام فندق «هورثون أبوظبي»: «تستحوذ سياحة الأعمال والمؤتمرات على نسبة مهمة وكبيرة من أداء فنادق أبوظبي، وتسهم في تحقيق إشغالات عالية في الغرف طوال العام، حيث تتوافد الشركات والمؤسسات الحكومية أو الأفراد لحجز الغرف والقاعات لتنظيم المؤتمرات والندوات، سواء بطريقة مباشرة عن طريق التواصل مع الفنادق أو شركات السفر والسياحة، أو عن طريق غير مباشر بالحجز عبر المواقع الإلكترونية، وتختلف نسبة الاستفادة من هذا القطاع حسب جاهزية الفندق، وإمكانية توفير الخدمة الضيوف والأجواء الملائمة لهم

وأضاف مصطفى: «بالنسبة لفندق هورثون سويت أبوظبي، استحوذت المؤتمرات والاجتماعات والندوات على 50% من أعمال الفندق في السنوات القليلة الماضية، ونعمل على الاستفادة من هذه المؤتمرات والاجتماعات في السنوات المقبلة، بالتعاون مع دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي

الصورة

